

أبي شجاع "أسئلة متعلقة بالوصايا ومقدمة ممتازة في النكاح"

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 103 1 9102

مصطفى العدوى

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فهذا درس من دروس الفقه نتناوله من خلال دراسته كتاب غاية الاختصار اللي امام ابي شجاع الشافعى فنتناول ان شاء الله تعالى في هذه الليلة بعض ابوابه - 00:00:00

فاقول اولا قد سبق في الدرس السابق التنويه على ان من عنده اي سؤال يتعلق بالوصايا يمكنه التفضل بطرحه ويستعين بالله للاجابة عليه فهذا اولا فان كانت ثمة اسئلة متعلقة بالوصايا - 00:00:27

فاتونا بها اذا لم تكن ثمة اسئلة متعلقة بالوصايا دخلنا في الباب الذي تلا ابواب الوصايا نعم هل يجوز الوصية يا شيخنا بغير معين او صيغت مسلم ان احفظ القرآن واوصيتك - 00:00:53

او صيغت لمن يحفظ القرآن من اهل بيتي او من بلدي حدها. لأن او صيغت لمن يحفظ القرآن تسبب مشاكل كثيرة قد يحفظ القرآن في العالم الاف فالوصية لمن تتبعها لابد ان تبين ما به يدفع الاشكال - 00:01:15

نعم والد علم من بعض ابنائه الى مشاكل وخلاف ذلك. فاراد ان يقسم في حياته على ان يكون لا تقسيم التركة في الحياة يختلف فعن الوصايا الوصايا تتعلق بما بعد الموت. اما تقسيم التركة في الحياة فيندرج تحت ابواب الهبات - 00:01:40

ويقول ان هو يكتب ورق يضعه لمحامي لما بعد الممات لا وصية لوالس. لا وصية لوالث نعم تفضل الله يبارك لهم عمل قضاء دولة معينة عامل ايه؟ جميع علماء دولة معينة اتفقوا على روسيا بيكقول معين لا دليل عليه - 00:02:01

يعني باختصار الوصية الواجبة لا مستند عليها لو اجتمع اهل الارض كلهم على خلاف كلام الله وكلام رسوله رد قولهم نعم لا اذا كانت اذا لم تكن ازا لم تزل في حوزتك فعليها زكاة لانها اموالك - 00:02:23

اما اذا كانت خرجت عن حوزتك لا زكاة فيها نعم. او صيغت بمكتبه الاسلامية او صيغت بمكتبة الاسلامية لاحد اولاده. قلنا له وصية لوارث نعم تفضل الوصية بالمفقود لمن الشخص عليه ثم بعده - 00:02:47

الوصية للشخص المفقود او صيغت لزيد بالف جنيه. زي ده فقد لا نعرف اين زيد فستتعلق الوصية الى امد اذا ظن ان زيدا لن يرجع الغيط الوصية نعم اوصل لشخص ومات الشخص - 00:03:14

مات قبل موت الموصي او صيغت قبل موت الموصي رجعت المال للموصل ندخل على ابواب ذات اهمية وهي ابواب النكاح فسنبدأ ان شاء الله في هذا المجلس من غير كبير تقييد بالابواب التي ذكرها - 00:03:45

الامام ابو شجاع في غاية اختصاره لانه اختصر اختصارا يكاد ان يكون مخلا فنستعين بالله لدراسة ابواب النكاح دراسة موسعة ان شاء الله تعالى ومرتبة الى حد ما فيستعين بالله على تناول هذه الابواب بابا بعد باب - 00:04:13

وبعد ان ننتهي من الباب الذي نحن بصدده تكون الاسئلة فيه حتى يغطي ويذكر بما قد فات من النقص اه لا يكاد يوجد كتاب من كتب الفقه الا و فيه كتاب النكاح - 00:04:44

ولا يصلح ان يكون سمي كتاب فقهي يخلو من ابواب النكاح شو عن النكاح ومعنى اللغوي الضم والجمع. والمعنى الشرعي انتم تعرفونه ان استحباب النكاح المصنف يقول النكاح مستحب - 00:05:06

لمن يحتاج اليه اي لمن يشتقق اليه يعني اذا من لم يشتقق الى النكاح فليس في حقه الاستحباب انه ممكن يضر بزواجه اذا لم يكن له

طوقان للزواج فممكن يضر يضر غيره. يضر غيره اذا لم يكن له طوقان - [00:05:36](#)

الزواج فالاستحباب محله لمن طاقت نفسه اليه ولمن يحتاج اليه ويؤيده قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم فالحكم النكاح في الحقيقة انه اوجز القول هنا ان النكاح مستحب لمن يحتاج اليه - [00:06:04](#)

وبمزيد من التفصيل نقول ان النكاح تنسحب عليه الاحكام الخمسة فقد يجب قد يستحب قد يباح قد يكره قد يحرم كهذا هذه الاحكام الخمسة التي دائمًا يتناولها العلماء وهي الوجوب - [00:06:31](#)

الاستحباب الاباحة الكراهة التحرير فإذا سألك عن ما حكم اكل البصل لا يخرج الجواب عن هذه الخمسة. اما ان تقول واجب مستحب مكروه مباح محرم فهو الاحكام الخمسة التي آآ - [00:06:57](#)

آآ تنطلق على الاشياء عموما. فالنكاح قد تنسحب عليه الاحكام الخمسة لكن وما امكانية انسحاب الاحكام الخمس على النكاح لكن يكون هناك حكم عام تقييدي والاستثناءات لها احوالها او نقول الحكم للاغلب - [00:07:23](#)

نقول مسلا متى يجب النكاح اذا كنت ستقع في الفاحشة كنت ستقع في الحرام فواجب عليك ان تدفع لنفسك الحرام واجب عليك ان تدفع الحرام عن نفسك فإذا كان الشخص - [00:07:46](#)

معرضا لوعي في الفاحشة وشرف على مثلها يقول تزوج يجب عليك ان تتزوج الان خشية وقوعك في الفاحشة فالله لا يحب الفساد قد يستحب لمن لا يخشى وقوع الفاحشة لكنه - [00:08:06](#)

يحب التعفف. يحب الزرية فيستحب في حق قد يباح الزواج اذا لم يكن طوافا للنكاح ولم يكن مستطينا لاستطاع وزوجته راضية او المخطوبة راضية بحاله وحالها قد يكره اذا كنت قنينا وستضر ببنات الناس - [00:08:26](#)

قد يحرم عليك اذا كان الضرر غالبا لو كنت تتزوج بامرأة كافرا فيحرم عليك ان تتزوج بها له تفصيات واسعة لكن في الجملة الزواج مستحب للشباب مستطيعي الباءة يستحب للشاب - [00:08:56](#)

مستطبع الباءة ان يتزوج للاتي ذكره لداء النبي صلى الله عليه وسلم وامرها يا عشر الشباب نداء نداء من استطاع منكم الباءة فليتزوج وللتعليل凡 he اغض للبصر واحصن للفرج اغض للبصر واحصن الفرج - [00:09:20](#)

ومن لم يستطع فعله بالصوم凡 he له وجاء وكم رأينا من اشخاص ظاهراهم انهم فضلاء لكن ابصارهم تذهب يمينا وشمالا. والله يا اخواني وانت جالس معه بصره يجري يمين يجري شمال - [00:09:55](#)

فالزواج اغض للبصر واحصن للفرج هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم凡 he اغض للبصر واحصن للفرج. وايضا تناكروا في اني تناكروا في اني مكاثر بكم الامم كذلك قوله تعالى - [00:10:11](#)

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فيها سنة المرسلين فلا يعترض علينا معارض ويقول ابن تيمية لم تزوج النووي لم يتزوج الى غير ذلك من الاشياء التي لا تقوم لا على قدم - [00:10:38](#)

ولا على ساق فمن قال لك ان اسوتنا هو ابن تيمية او النووي؟ بالدرجة الاولى. ومن قال لك ان ابن تيمية انه معصوم؟ ومن قال لك ان ابن تيمية النووي لم يكن لهما عذر في ترك الزواج - [00:10:59](#)

اسوتنا وبكل وضوح ما حبنا لامتنا وعلمائنا الاجلاء لكن اسوتنا رسول الله الكرام وعلى رأسهم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:11:13](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. قال تعالى في شأن الرسل عموما اولئك الذين هدى الله فبهدتهم اقتدر لقد قال الله تعالى ايضا وهذا دال على الاستحباب - [00:11:34](#)

وانكروا الايام منكم زوجه الايام من لا زوج له يرحمك الله والصالحين من عبادكم وامائكم الایات وايضا فان سليمان قال لاطوفن الليل على مائة امرأة تلد كل امرأة ولدا يجاهد في سبيل الله - [00:11:56](#)

لقد قال ابن مسعود لو لم يبقى لي من عمري الا ليلة لاحببت ان ابيت فيها ولی زوجة لو لم يبقى من عمري الا ليلة لاحببت ان ابيت فيها ويكون لي فيها زوجها - [00:12:23](#)

ابن عباس يقول تزوجوا فان خير هذه الامة اكثراها نساء. في الاثر تزوج فانه يخرج المستكن في صلب الذرية التي في الصلب في ذرية في الصلب كما قال تعالى في كتابه الكريم ولقد اخذ ربك منبني ادم - 00:12:45

يراد لها الخروج. تزوج تستخرج الذرية التي في صلبك في الاثر الرسول تزوج عليه الصلاة والسلام باكثر من زوجة صلی الله عليه وسلم بل قبل رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:13:07

ان يتزوج بامراة تكبره بخمسة عشر عاما على ما روي في السير ومتزوجة من قبله برجلين وهي خديجة رضي الله تعالى عنها وايضاً فان موسى الكليم عليه الصلاة والسلام تزوج على ان يعمل اجيرا قبل ان يعمل اجيرا لمدة ثمانى سنين - 00:13:27
مدة ثمان سنوات فهذا نداء رسول الله يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وعلل الامر بقوله فانه اغض للبصر واحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:13:55

قد قال تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورابع فالزواج مستحب فضلا عن التوابع قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:14:18

اذا مات ابن ادم او العبد انقطع عمله الا من ثلاثة. منها ولد صالح يدعو له والخليل عليه السلام يقول رب هب لي من الصالحين ويقول الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق - 00:14:38

ان ربي لسميع الدعاء. ولن يحمد الله على شيء مذموم بل هو دعا دعا الخليل ربي هب لي من الصالحين اقال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق - 00:15:06

ان ربي لسميع الدعاء قد نادى زكريا ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فضلا فان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله - 00:15:26

اياتي احدنا شهونه ويكون له فيها اجر فقال ارأيت لو وضعها في حرام اكان عليه وزر كذا لو وضعها في حلال لكان له في ذلك اجر هكذا او بنحوه قاله النبي - 00:15:53

صلی الله عليه وعلى الله وسلم ثم انك بجواحك تعف نفسك فينقطع شرك عن الناس وعن بنات الناس بزواجهك تعفي فتاة مسلمة فتنة مسلمة فتنكف عن الحرام الزواج في الجملة مستحب - 00:16:18

لمن استطاع الباءة اما اذا كنت مريضا او عنيبا او ستتضرر بنات الناس ستضرر بنات الناس وفتيات الناس لا تضر بنات الناس ولا تضر فتيات الناس فلا ضرار ولا ضرار - 00:16:49

لا ضرار ولا ضرار فهذا عن حكم الزواج باختصار شديد ولان النبي صلی الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء اضر على الرجال من النساء فلدفع هذه الفتنة سبل - 00:17:09

منها المبادرة بالزواج ولكن اهل الشر والفساد ليسوا كذلك اهل الشر والفساد يبغونها عوجا فيصدرون قوانين باطلة ليس لها مستند لا من كتاب عزيز ولا من سنة مباركة - 00:17:33

لمنع الزواج الا اذا بلغت ثمانية عشر عاما من عمرها وطواقة للزواج وتريد الاعفاف في الحال الطيب. ممنوع عليها في ظل هذه القوانين الباطلة - 00:17:59

ان تتزوج رسميا الا اذا بلغت ثمانية عشر عاما طب ماذا تصنع وهم يزجون بها في مدارس مختلطة في وسط شباب فحول ويزجون بها في وسط جامعات وقحة قدرة اطلقوا عليها كذبا وزورا للحرم الجامعي - 00:18:22

وتمشي الفتاة متابعة لشاب او تخادم شابا او تضاحكه او تجلس معه يأكلان سويا وهو في غاية من الفحولة وهي كذلك في غاية في عنفوان شبابها وقتتها يسمحون لهم بذلك ولا يسمحون لها بالزواج الا اذا بلغت البنت ثمانية عشر عاما - 00:18:42

تقليدا لاوروبا الكافرة وللشرق الفاسد المفسد الملحد فسنتنا اهل الاسلام المبادرة الى الزواج وتخرج نسوة متبرجات في ابهى الزينة في ابهى زينة وبجوارها شاب. الشاب شاب صغير لم يبلغ الثمانية عشر. سبعة عشر. ستة عشر وهو ثري - 00:19:06

هو موسر وهو ما المعنى ان يتزوج ان النبي تزوج عائشة رضي الله عنها وهي بنته ست سنين بني بها ويا بنت تسعة سنين ان ام كلثوم

تزوجها عمر وهي صغيرة - 00:19:33

وهي صغيرة وارسل بها علي اليه كما لا يخفي وانجبت له ولدين وهي صغيرة ولكن اصبح الناس يقلد بعضهم بعضاً البنت تقول اتزوج انا في الجامعة كيف اذهب للجامع وانا حامل - 00:19:54

اذا اضطر الامر ان تمسكى في البيت امكسي لكن لا اجبار عليك لكن النصيحة بالمبادرة بالزواج للرجال والفتيات على السواء للرجال والفتيات على السواء فهذا شيء عن حكم النكاح واستحبابه والبحث عليه - 00:20:15

ونهيب بالآباء الكرام اذا كانوا كراما ووسع الله عليهم ان يبادروا بتزویج ابنائهم وان يبادروا بتزویج البنات الزواج من اعظم الوسائل لدفع فتن النساء من اعظم العواصم بازن الله - 00:20:41

لدفع فتن النساء بازن الله تعالى استجابة لرسول الله والاستجابة لامر الله. ائتساء بالمرسلين عليهم الصلاة والسلام رغبة في الذرية وان كنت موسراً وسع كنت معسراً تزوج على المتيسر لك - 00:21:09

والله يغريك من فضلته اذا رفضت البنت او اهلها الا مهراً مشابهاً يكتب لها المهر المشابها. ما في مشكلة. واذا وسع الله عليك سدد موسى عامل اجير لمدة ثمان سنوات. فاذا انت تزوجت وبقيت مدین ثمان سنوات تكافح لسداد الدين ما في مشكلة - 00:21:33

ليست هناك مشكلة كبيرة ان تكافح لكي تتعرف لكي تتعرف بدلًا من ان تجلس تتلوى بالهواتف المحمولة على السرير وتخدام بنات الناس وتتكلم هذه وتتكلم تلك تنزل من درجة الرجل الشاب الوقور الفاضل الى شاب ساقط - 00:21:52

وانت تتلوى على السرير لتتكلم هذه البنت وتفتح هذه الواقع الخبيثة. وقلبك يملأ ظلمات وعينك تملأ ظلمات واذنك تملأ بالظلمات فتضيع وتضيع غيرك بادر بزواجه واستكن وكن رجلاً. لكن لن تجد شاباً فعلًا هيولاً ضحماً - 00:22:16

عمره ثلاثة وعشرين سنة. لما الزوج؟ انا بدرس. وما سلك الكتاب حاضن الكتاب في في على صدره وامي وابوي يطعمونه وهو جالس بهذه الطريقة من ما يسميه المصريون تنبلاً يعني لا يستطيع ان يأكل نفسه ثلاثة وعشرون عاماً او اربعين وعشرين عاماً واغضب لامه على الطعام طبقت لنا بطاطس كنت اريد بسلة طبخت لنا - 00:22:38

كنت اريد فاصولياً الى غير ذلك من التفاهات مفروض مسل هذا الرجل يكون رجلاً قوياً يكتسب من الحال الطيب يعمل ويكون في اي عمل كان داود كان نجاراً زكرياً. داود كان حداداً زكرياً كان نجاراً. رسولنا تاجرًا يمشي في الأسواق يعمل على قرارية من غنم. موسى يهش على الغنم - 00:23:03

يهش على الغنم وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق لكن شباب هذه الأيام أصبح مدللاً يحتاج الى مرض له على الكبر فضلاً عن المرض التي ارضعته في صغره - 00:23:25

فضلاً عن المرض التي ارضعته في صغره. بهذا القدر اجتنزى والى ما نحن بصدده ان شاء الله من دفعها من اضطرار عن قائل الكتاب - 00:23:43